اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا

Attitudes of faculty members in Palestinian and Jordanian universities towards employing e-learning during the Corona pandemic

د. علي لطفي قشمر[1]، أ. حياة عبد الحافظ عبيد الأحمد[2]

Dr. Ali Lutfe Ali Qashmar1 Hayat Abdel-Hafez Obeid AlAhmad2

[1] جامعة الاستقلال – اريحا/ فلسطين، alilutfe@gmail.com

[2] وزارة التربية والتعليم الأردنية، hayat.alahmad2019@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/11/08 تاريخ القبول: 2021/11/28 تاريخ النشر: 2021/12/31

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، إضافة إلى التعرف على علاقة كل من المتغيرات (الدولة، المؤهل العلمي، طبيعة العمل) باستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة من (30) فقرة ووزعت على (210) من أعضاء هيئة التدريس من الإناث في كليات العلوم الانسانية بالجامعات الفلسطينية والأردنية.

وكانت أهم النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الدولة والمؤهل العلمي وطبيعة العمل. ومن أهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة عقد دورات وندوات لأعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، الجامعات الفلسطينية، الجامعات الأردنية، أعضاء هيئة التدريس، كورونا.

***Abstract*:**

The study aimed to identify the attitudes of faculty members in Palestinian and Jordanian universities towards the employment of e-learning during the Corona pandemic, in addition to identifying the relationship of each of the variables (state, educational qualification, nature of work) with the responses of faculty members towards the employment of e-learning during the Corona pandemic, To achieve this, a questionnaire of (30) items was designed and distributed to (210) female faculty members in the faculties of humanities in Palestinian and Jordanian universities.

The most important results were: the absence of statistically significant differences between the attitudes of faculty members in Palestinian and Jordanian universities towards the employment of e-learning during the Corona pandemic due to the state variable, academic qualification and the nature of work. One of the most important recommendations reached by the study is holding courses and seminars for faculty members on the employment of e-learning during the Corona pandemic.

***Keywords*:** E-learning, Palestinian universities, Jordanian universities, faculty members, Corona

المقدمة

يعتبر توظيف التعليم الالكتروني من الموضوعات المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم يرتكز على بناء أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغير ومطالبه حيث ان استخدام التعليم الالكتروني والتمكن من ادواتها بات امرا مهما لتكيف والتعايش مع عصرنا هذا. وتحتل التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار هذه النقلة المجتمعية والحضارية، ومما لا شك فيه أن التعليم المرتكز على التعليم الالكتروني هو أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير والتجديد. (حسين وعلي، 2008)

"شهدت التعليم الالكتروني نمواً وتطوراً سريعاً في العصر الحديث. يعد علم التعليم الالكتروني حديث نسبياُ ربما ترجع بدايته الحقيقية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن جذوره تمتد إلى الماضي البعيد، فمنذ أن بدأ الإنسان في تعليم النشء وهو يحاول جاهدا تحسين التعليم والارتقاء به، فاستخدم الإنسان الحصى في العد كما استخدم أيضا العديد من المواد التي لها القدرة على نقل التعلم ويظهر ذلك بوضوح في آثار الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية القديمة حيث استخدم المصريون القدماء الكتابة والتماثيل والصور كما يظهر أيضاً في الحضارة اليونانية والرومانية القديمة". (اسماعيل، 2009: 18)

أن استخدام التعليم الالكتروني في التعليم يساعد على تحقيق النتاجات المرجوة بكفاءة وفاعلية، حيث أن التعليم الالكتروني تعمل على تشويق الطلاب وجذب انتباههم نحو الدرس وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم، وتحسين اتجاههم نحو موضوع الدرس. (شحادة، 2009)

أن الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وإمكاناته على القيام بذلك السلوك، وقيم ذلك الشخص، ومعتقداته، وخبراته السابقة، وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك. ويمكن أن يتأثر اتجاه الشخص بأمور أخرى أيضاً، من ذلك التشجيع والتعزيز الذي يلقاه هذا الشخص من قبل الآخرين. ومن أجل تحسين الاتجاه نحو التعليم الالكتروني فإنه لا بد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى عزوف الشخص عن استعمال تلك الوسائل.

أن عقد دورات تدريبية لتنمية معارف ومهارات استخدام التعليم الالكتروني تعمل على تحسن اتجاه أعضاء هيئة التدريس من الاناث نحو تلك الوسائل، ويمكن لتكنولوجيا أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل -إن وجدت -دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد علية المفهوم المعاصر للتكنولوجيا في التعليم. (Bello@ Ademiluyi, 2018: pp 201-209)

يعتمد مقدار استثمار التعليم الالكتروني في التعليم على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس من الإناث للمعارف والمهارات اللازمة لاستخدام هذه التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي وكيفية التعامل معها (Kim, 2018: pp 661-672)

ويرى الباحثان أن التعليم الالكتروني تساعد على تعدد مصادر المعرفة لدى الطلبة واعضاء هيئة التدريس وتخفض الجهد اللازمة للوصول الى تلك المعارف، كما انها تعمل على فتح قنوات متعددة الاطراف لتبادل الخبرات وتجويدها ودمجها بالعلوم المختلفة لتكوين بيئة خصبة للإبداع والتطوير وهو ما نسعى اليه؛ فدمج التعليم الالكتروني بالتعليم يتعدى آفاق الاهداف قصيرة المدى والمحددة بالمحتوى المعرفي المراد من الطلبة اجتياز اختباره

لنجاح بالمقرر الدراسي المخصصة له الى اهداف طويلة المدى تهدف لإكساب جيل المستقبل لأدوات التعليم الالكتروني التي تلزمهم ليتفاعلوا بإيجابية مع العصر التكنولوجي وما يتزامن معه من تطورات بشتى مجالات الحياة.

1- مشكلة الدراسة

التطورات التكنولوجية المتسارعة والمتغيرة تفقد التربويين والاكاديميين المعرفة والمهارات اللازمة لإكسابها للطلبة ليبدؤوا مشوارهم في الحياة وسوق العمل بعد التخرج؛ حيث ان المعارف والعلوم والمهارات تتطور بشكل سريع في فترات زمنية قصيرة – فالمعرفة الجديدة التي يقدمها عضو هيئة التدريس لطلبته تصبح قديمة خلال اشهر قليلة أو حتى ايام معدودة- وبالتالي ظهرت اتجاهات تربوية مختلفة تركز جميعها على ضرورة دمج التعليم الالكتروني بالتعليم وتمركزه نحو الطالب وتمكينه من مهارات القرن الحادي والعشرين ليصبح هذا الطالب قادرا على تنمية معارفه وتطويرها ذاتيا من خلال ادوات التواصل الالكترونية ومنصات المعرفة، ومن هنا فأن التوجه نحو التعليم المستند لتكنولوجيا يمهد الطريق للطلبة لتوافق والتعايش مع ادواته قبل التوجه للحياة العملية والاجتماعية.

ومن هنا ناقش هذا البحث اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا كأسلوب تعليمي لمواكبة تطورات العصر ومراعاة حاجات الطلبة.

2- **أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدولة والمؤهل العلمي وطبيعة العمل.

3- **أسئلة الدراسة**

- ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الدولة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير طبيعة العمل؟

4- فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الدولة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا لمتغير طبيعة العمل.

5- حدود الدراسة

- **العامل البشري**: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس.
- **العامل المكاني**: اجريت الدراسة في الجامعات الفلسطينية والأردنية.
- **العامل الزمني**: اجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2022/2021).

6- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة من قبل المسؤولين وتوفير الإمكانات المناسبة التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس على توظيف التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية.

7- مصطلحات الدراسة

- **التعليم الالكتروني:** تعرف اصطلاحا: " كلمة يونانية في الأصل، وهي تتكون من مقطعين الأول Techno ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني Logy فيعني علم أو دراسة ومن هنا فان كلمة تكنولوجيا تعني علم الاداء أو علم التطبيق" (ابو العون،2018).

  بينما يعرفها الباحثان: بأنها منتجات ابتكرت من دوائر الكترونية وتدفقات ضوئية لنظام الثنائي (one: zero) قادرة على نقل المعارف بتصورات بصرية وصوتية عالية الجودة وبسرعة فائقة.
- **التعليم الالكتروني في التعليم:** عرفها السايح (2004): "أنها الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم".

  بينما يعرفها درويش (2009): "القدرة على الاستخدام؛ أي القدرة على استخدام الانترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة والتي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات والحقائق التي يمرون بها"

  ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: توظيف الحاسوب-بمعداته وبرامجه -والاتصالات وشبكات الانترنت في العملية التعليمية لتصبح أكثر احتواء لأنماط تعلم الطلبة وأكثر كثافة في المعارف وأكثر توجها واثارة لدافعية الطلبة نحو التعلم والابتكار.

8- الدراسات السابقة

أجرى كل من الهرش ومفلح والدهون (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (36)فقره، موزعه على أربعة مجالات .تكونت عينة الدراسة من(47 معلماً و 58 معلمة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2009/2008)، أشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخير ة .كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثان بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

وأجرى الشناق (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مواد العلوم، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء، وعلوم الأرض. وقد استخدمت استبانة اشتملت على المجالات الآتية: توظيف كل من الانترنيت، والحاسوب، والبريد الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات، والهاتف النقال، ومؤتمرات الفيديو في تعليم العلوم، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات استخداماً هو الحاسوب حيث بلغت نسبة استخدامه (80.5 %)، يليه الإنترنيت بنسبة (79.9%)، وجاء في المتوسط جهاز عرض البيانات حيث بلغ نسبة استخدامه (76.6%)، أما استخدام البريد الإلكتروني فكان منخفض ونسبته (29.9%)، وكذلك الهاتف النقال فكان نسبة استخدامه (23.8%)، وجاء في الترتيب الأخير مؤتمرات الفيديو بنسبة استخدام مقدارها (12.3%).

وأجرى عبابنه والقادري(2011) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية، والى تحديد العلاقة الارتباطية بين امتلاك معلمي العلوم هؤلاء للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها .وتكونت عينة الدراسة من (175) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (58) كفاية موزعة في أربعة مجالات: كفايات حاسوبية عامة ، واستخدام برمجيات الحاسوب في تدريس العلوم، واستخدام الانترنت في تدريس العلوم ،واستخدام المختبر الجاف في تدريس العلوم أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ككل كانت بدرجة متوسطة ،وان درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية منخفضة وعلى جميع المجالات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية بين درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ككل ودرجة ممارستهم لها.

وهدفت دراسة العليمات والقطيش (2011) إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام الحاسوب في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في مديريات التربية والتعليم في البادية الشمالية والشرقية في

الأردن في ضوء متغيرات الدورة التدريبية في الحاسوب (ICDL، INTEL)، والنوع الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (36) معلماً ومعلمة اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث استبانة مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: معيقات تتعلق بالمعلم، ومعيقات تتعلق بالطلاب، ومعيقات تتعلق بمختبر الحاسوب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال المعوقات المتعلق بمختبر الحاسوب يشكل المعيق الأكثر تأثيراً أمام تدريس العلوم من وجهة نظر المعلمين ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (α =0.05) تعزى إلى نوع الدورة التدريبية في الحاسوب كمعيق أمام تدريس العلوم ، ولصالح دورة (ICDL) ، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (α =0.05) تعزى إلى النوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

وأجرى شقور (2013) دراسة هدفت الى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في ضوء عدد من المتغيرات. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة عينة قوامها (790) معلماً ومعلمه وطبق عليهم استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، وان اعلى درجة لمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية كان لعدم توفر الأجهزة بشكل كاف، اضافة الى عدم قدرة من المعلمين والمعلمات على استخدام الأجهزة.

9- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2022/2021).

10- عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (210) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2022/2021). تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجداول (1)، (2)، (3) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدولة

الدولة	التكرار	النسبة المئوية
فلسطين	96	%46
الأردن	114	%54
المجموع	**210**	**%100**

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير وأقل	66	%31
دكتوراه	144	%69
المجموع	**210**	**%100**

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
أكاديمي	66	%31
أكاديمي مكلف بأعمال ادارية	144	%69
المجموع	**210**	**%100**

11- منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة، واستخلاص التوصيات.

أداة الدراسة:

اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على (30) فقرة موزعة إلى بعدين كما في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4): فقرات الاستبانة تبعا لمجالات الدراسة

#	البعد	عدد الفقرات	الفقرات
1	مجال أعضاء هيئة التدريس من الإناث	15	15-01
2	مجال الطالب الجامعي	15	30-16

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء في الجامعات الفلسطينية، وأوصوا بصلاحيتها بعد إجراء تعديلات، وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.87) وهي نسبة ثبات عالية تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

12- نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (اوافق بشدة)، و(4) درجات عن كل إجابة (أوافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان كل إجابة (اعارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (اعارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (5) :ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من 50%	منخفضة جدًا
من 50%-59%	منخفضة
من 60% -69%	متوسطة
من 70% -79%	مرتفعة
من 80% فما فوق	مرتفعة جدًا

وتبين الجداول (6)، (7) النتائج، ويبين الجدول (8) خلاصة النتائج.

النتائج المتعلقة بالبعد الأول (في مجال أعضاء هيئة التدريس من الإناث)

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي يطور أعضاء هيئة التدريس من الإناث مهنيا	4.18	%84	مرتفعة جدا
2	التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي ينمي الإبداع والابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس من الإناث	4.18	%84	مرتفعة جدا
3	التعليم الأكاديمي يكون أكثر فعالية عند دمجه بالتعليم الالكتروني	4.11	%82	مرتفعة جدا
4	التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي أكثر غزارة بالمعارف والمهارات من التعليم التقليدي	3.93	%79	مرتفعة
5	تسهم التعليم الالكتروني في التعليم في توفير الوقت والجهد داخل المحاضرات الاكاديمية.	4.04	%81	مرتفعة جدا
6	تخفف التعليم الالكتروني عبء التحضير اليومي	3.82	%76	مرتفعة
7	تساعد التعليم الالكتروني أعضاء هيئة التدريس من الإناث على دمج وتكامل العلوم المختلفة	3.79	%76	مرتفعة
8	تساعد التعليم الالكتروني في التعليم على تسارع تنمية اعضاء هيئة التدريس من الإناث بالمحتوى المعرفي والمهاري المتجدد والمتغير	3.71	%74	مرتفعة

9	يقلل استخدام التعليم الالكتروني بالتعليم من مراجعة المتعلمين للمعلم	3.68	%74	مرتفعة
10	تساعد التعليم الالكتروني اعضاء هيئة التدريس من الإناث لتحرر من الزمان والمكان المقيد للمحاضرات الاكاديمية	4.00	%80	مرتفعة جدا
11	يساعد التعلم الالكتروني على إثراء المنهاج وتطويره	4.29	%86	مرتفعة جدا
12	يمتاز التعلم الالكتروني بسهولة وسرعة تحديث المحتوى	4.14	%83	مرتفعة جدا
13	تعمل التعليم الالكتروني على تطوير مهارات البحث والاطلاع	4.14	%83	مرتفعة جدا
14	تساعد التعليم الالكتروني اعضاء هيئة التدريس من الإناث على مراعاة انماط تعلم الطلبة	3.93	%79	مرتفعة
15	تساعد التعليم الالكتروني اعضاء هيئة التدريس من الإناث على استخدام المنظمات البصرية والسمعية بكفاءة عالية	3.64	%73	مرتفعة
الدرجة الكلية		**3.97**	**%79**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (6) أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا كانت مرتفعة جدا على الفقرات (1، 2، 3، 5، 10، 11، 12، 13) حيث كان مستوى الاستجابة عليها أكثر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (4، 6، 7، 8، 9، 14، 15) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (79%).

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (في مجال الطالب الجامعي)

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة*
16	توفر التعليم الالكتروني فرص أكثر للمناقشة عبر ادوات التواصل الإلكترونية	4.18	%84	مرتفعة جدا
17	تعطي التعليم الالكتروني حرية أكثر في التعبير عن الآراء	3.93	%79	مرتفعة
18	تزيد التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي من دافعية المتعلمين للتعلم	3.93	%79	مرتفعة
19	يزيد التعلم الالكتروني من ثقة المتعلمين بأنفسهم والاعتماد عليها	3.86	%77	مرتفعة
20	تدعم التعليم الالكتروني عملية التعلم الذاتي بين المتعلمين	3.82	%76	مرتفعة
21	توفر التعليم الالكتروني فرص الحصول على تغذية راجعة سريعة	3.86	%77	مرتفعة

22	توفر التعليم الالكتروني فرص للمشاركة الفاعلة	4.04	%81	مرتفعة جدا
23	تزيد التعليم الالكتروني من حماس وجذب المتعلمين	4.18	%84	مرتفعة جدا
24	تساعد التعليم الالكتروني على توسيع مدارك ومعارف الطلبة	4.36	%87	مرتفعة جدا
25	تعمل التعليم الالكتروني على اتاحة فرص أكثر لمصادر المعرفة.	3.89	%78	مرتفعة
26	تضيف التعليم الالكتروني في التعليم عنصر التشويق والمتعة في التعلم	3.86	%77	مرتفعة
27	تساعد التعليم الالكتروني المتعلمين على الإبداع والتجديد	4.07	%81	مرتفعة جدا
28	تساعد التعليم الالكتروني المتعلمين على التفكير الناقد	4.04	%81	مرتفعة جدا
29	توفر التعليم الالكتروني فرص التعرف على نقاط القوة والضعف	3.75	%75	مرتفعة
30	تساعد التعليم الالكتروني المتعلمين على تقييم ادائهم وتصويب الأخطاء	3.64	%73	مرتفعة
الدرجة الكلية		**3.96**	**%79**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (7) أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا كانت مرتفعة جدا على الفقرات (16، 22، 23، 24، 27، 28) حيث كان مستوى الاستجابة عليها أكثر من (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (17، 18، 19، 20، 21، 25، 26، 29، 30) حيث كانت نسبتها المئوية بين (70%-79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (79%).

ويعود ذلك في نظر الباحثان إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي في مجال التعليم لما له من فوائد وايجابيات.

خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

#	البعد	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	مجال أعضاء هيئة التدريس من الإناث	3.97	%79	مرتفعة
2	مجال الطالب الجامعي	3.96	%79	مرتفعة
الدرجة الكلية		**3.97**	**%79**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الدولة؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضية الدراسة، والجدول (9) يبين نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الدولة.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (9) يبين النتائج:

جدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الدولة

#	البعد	فلسطين		الأردن		(ت)	الدلالة*
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مجال أسلوب التعلم	3.8571	.35840	4.0857	.57195	-1.267	.216
2	مجال المنهاج التعليمي	3.9048	.20037	4.0143	.52244	-.732	.470
المجموع		**3.8810**	**.25544**	**4.0500**	**.53537**	**-1.066**	**.296**

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الدولة على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويعود ذلك في نظر الباحثان إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث وأعضاء هيئة التدريس في أقسام علم النفس يجدون في التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي وسيلة تعليمية مرنة وسهلة وتناسب قدراتهم وتراعي ظروفهم.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (10) يبين النتائج:

جدول رقم (10): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

#	البعد	ماجستير وأقل		دكتوراه		(ت)	الدلالة*
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مجال أسلوب التعلم	4.0133	.42490	3.9481	.52222	.337	.739
2	مجال المنهاج التعليمي	3.9333	.39000	3.9741	.40399	-.259	.798
المجموع		**3.9733**	**.39932**	**3.9611**	**.44314**	**.072**	**.943**

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويعود ذلك في نظر الباحثان إلى أن متغير المؤهل العلمي لم يسبب فروق في الآراء نحو استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي.

نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير طبيعة العمل.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (11) يبين النتائج:

جدول رقم (11): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير طبيعة العمل

#	البعد	أكاديمي		أكاديمي مكلف بأعمال ادارية		(ت)	الدلالة *
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مجال أسلوب التعلم	3.9444	.57588	4.0200	.26115	-.391	.699
2	مجال المنهاج التعليمي	3.9593	.46702	3.9600	.22267	-.005	.996
المجموع		**3.9519**	**.50309**	**3.9900**	**.22665**	**-.226**	**.823**

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير طبيعة العمل على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ويعود ذلك في رأي الباحثان أن طبيعة العمل لم تؤثر في رغبة أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي.

13- التوصيات

- عقد دورات وندوات لأعضاء هيئة التدريس من الإناث على تفعيل الوسائل والوسائط والتقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس من الإناث على استخدام الادوات التكنولوجية المتنوعة.
- تشجيع طلبة الجامعة على استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي.

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- ابو العون، ياسمين ناصر، (2018): **تقويم محتوى منهاج التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في فلسطين فتي ضوء المعايير العالمية ((STEM**، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية، غزة.
- إسماعيل، الغريب (2009). التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي **من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان.
- توفيق، محمد (2008). التعليم الالكتروني في التعليم الأكاديمي **كمدخل لتطوير التعليم "تجارب عربية وعالمية "**، المكتبة العصرية.
- حسين، سلامة عبد العظيم وعلي، أشواق (2008). **الجودة في تكنولوجيا التعليم في المحاضرات الأكاديمية (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)**، ط1، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- الخزي، فهد عبد الله والقحطاني، عبد المحسن عايض (2011). **أثر الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة في استخدام الحاصلين عليها (ICDL) الحاسوب لتطبيقات الحاسوب في مؤسسات التعليم العام بدولة الكويت: دراسة في الكفاية الخارجية**، مجلة جامعة دمشق 26(1+2).
- خميس، محمد عطية (2003). **عمليات تكنولوجيا التعليم**، ط1، القاهرة، دار الكلمة.
- درويش، إيهاب (2009). **تكنولوجيا التعليم في المحاضرات الأكاديمية فلسفته-مميزاته-مبرراته-متطلباته-إمكانية تطبيقه**، الطبعة الأولى دار السحاب للنشر والتوزيع – القاهرة.
- شحاتة، حسن (2009). **تكنولوجيا التعليم في المحاضرات الأكاديمية وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم**، ط1، القاهرة، دار العالم العربي.
- شقور، على (2013). **واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 27(2).
- الشناق، محمد قسيم (2011). **واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية (29)، جامعة الأمارات العربية المتحدة.
- عبابنه، فخري محمد أمين والقادري، سليمان احمد (2011). **مستويات امتلاك معلمي العلوم للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية من وجه نظرهم والعلاقة بينهما**، المنارة 17(1)، جامعة آل البيت.

- العليمات، علي مقبل والقطيش، حسين مشوح (2011). **معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة العلوم في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي العلوم في البادية الشمالية والشرقية في الأردن"**، مجلة جامعة دمشق، مقبول للنشر.
- القرشي، وائل بن سالم بن خلف الله (2007). **معوقات استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في تدريس الرياضيات للصف الأول بمحافظة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الهرش ومفلح والدهون (2010). **معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية 6(1)،27-40.

المراجع الأجنبية:

- Aqda, M.F., Hamidi, F. and Ghorbandordinejad, F. (2011) '**The impact of constructivist and cognitive distance instructional design on the learner's creativity'**, Procedia computer science, 3, pp. 260-265.
- Bello, G.A., Oludele, L.Y. and Ademiluyi, A.B. (2018) '**IMPACT OF INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY ON TEACHING AND LEARNING'**, Nigerian Journal of Business Education (NIGJBED), 3(1), pp. 201-209.
- Kim, S., Colwell, S.R., Kata, A., Boyle, M.H. and Georgiades, K. (2018) '**Cyberbullying victimization and adolescent mental health: Evidence of differential effects by sex and mental health problem type'**, Journal of youth and adolescence, 47(3), pp. 661-672.
- Lindahl, M.G. and Folkesson, A.-M. (2012) '**Can we let computers change practice? Educators' interpretations of preschool tradition', Computers in Human Behavior**, 28(5), pp. 1728-1737.
- Plumb, M. and Kautz, K. (2016) '**Barriers to the integration of information technology within early childhood education and care organizations: A review of the literature'**, arXiv preprint arXiv: 1606.00748.